ياسامعين الصوت

هذا المستشفى..أنموذجاً

شكر الصالحي

بعد ان اتعبته المراجعات المكوكية الى العاصمة بغداد في ظروفها الامنية المعروفة انذاك وبعد ان يئس من الوعود والمواعيد وانتظارات الفرج باجراء عملية قسطرة قلبه المتعب مجانا في مستشفى ابن البيطار التخصصي الذي يزدحم بمراجعيه من المرضى قرر بناء على نصيحة احد الاطباء السفر الى جمهورية ايران الاسلامية لانقاذ حالته المتدهورة التي اشتدت تداعياتها وكادت تودي بحياته الى نهايتها المحتومة وعرف من طبيبه هذا ان كلفة اجراء المداخلة الجراحية على نفقته الخاصة في المستشفيات الاهلية هناك لاتقل عن ستة ملايين دينار عراقي عدا نفقات السفر والاقامة، تدارس الامر مع اكبر اولاده لتهيئة المبلغ المقترح،وهو الذي يعمل كاسباً في أسواق مدينته الفراتية ولايملك عقاراً يبيعه او يتقاضى راتباً يعينه،فأضطر مرغماً الى بيع سيارته الخاصة التي تدر على عائلته ما يجنبها الحاجة والسؤال،وبعد أيام من عناء مئات الأميال حط الرحال في مدينة مشهد،وهناك اتصل بعنوان المترجم/السائق العراقي الجنسية المقيم فيها منذ عقود بعيدة،ذهبا معاً الى الطبيب الجراح وبعد المعاينة والاطلاع على تقارير المريض،اتفقا على موعد اجراء العملية وتكاليفها،وحمد لله على سلامته من موت محقق بعد ان سدد الى حسابات المستشفى مايعادل اربعة ملايين ونصف المليون دينار.. وأتصل بعائلته هاتفياً زافاً لهم البشرى بنجاح القسطرة،وبعد اسبوعين من الراحة والمراجعة اليومية لطبيبه الجراح،أقفل راجعاً الى وطنه وأهله..ولم تمضِ سوى ثلاثة اشهر على خسارته المالية حتى عاودته ذات الاوجاع التي سبقت سفره،فأسرع الى طبيبه الخاص الذي اخبره بعد فحص دقيق بفشل قسطرة شرايينه، وما عليه إلا اجراء عملية ثانية لتلافي ما قد يحصل له من مضاعفات،ونصحه الطبيب بمعاودة مراجعة(ابن البيطار) الذي عين له موعد اسبوعين لاجراء العملية مجاناً من غير ان يبيع مسكنه هذه المرة.. وجرت الامور كما تمنى وهو برغم مرور سنتين على هذه الواقعة مازال__اطال الله في عمره__يعيش في صحة واطمئنان ويعمل لتعويض ما انفقه من مال وجهد في مغامرته الفاشلة تلك..

> لو كانت احوال مستشفياتنا بخير لما تكبد هذا المريض ومئات من امثاله مشقات السفر الطويل ولما ضاقت عليه السبل لتدبير اجور عملية جراحية غير محمودة النتائج.

وبعد كل هذا السرد أين بيت القصيد؟ نعم..لك الحق كل الحق ان تسأل هذا السؤال المشروع!!

فيا سائلي لو كانت احوال مستشفياتنا بخير لما تكبد هذا المريض ومئات من امثاله مشقات السفر الطويل ولما ضاقت عليه السبل لتدبير اجور عملية جراحية غير محمودة النتائج.

فضلاً عن ان ابن البيطار لايستوعب كل هذا الزخم من محتاجي القسطرة فتضطر ادارته الى جدوله مواعيد المعلولين التي تمتد في بعض الاحيان الى اكثر من ثلاثة اشهر، يظل فيها المريض عرضه للموت المفاجئ ، والحل يكمن في نهضة صحية شاملة واستيراد اجهزة متطورة وزيادة اعداد المقبولين في الدراسات العليا، وتوفيرالامن والامان لكوادرنا العلمية،والسعي الجاد والمنظم الى التحرك العاجل على اطبائنا المهاجرين لأعادة ما امكن منهم الى الوطن الذي هو بأمس الحاجة الى جهود ابنائه الخيرين، ولكي لاتهدر الاموال العراقية في مشافي دول الجوار ولكي تظل مؤسساتنا الصحية محط انظار الراغبين بالشفاء...

تقرير

العلاج في الخارج

> لا نعتقد بان هناك بلداً مثل العراق شهد حروبا ودمارا مثلما شهد.ولو قيض للباحثين والعلماء والمهتمين بالتربة في ان يبدأوا ابحاثهم في تربة العراق من شماله الى جنوبه ومن غربه الى شرقه لوجدوا في كل حفنة تراب بقايا من بقايا الاسلحة المشعة المدمرة وخاصة منطقة الفاو في البصرة التي شكلت فيها مادة البارود نسبة عالية من عناصر التربة.

بغداد/المدى

استنشقنا ما استنشقنا وتعرضنا الى ما تعرضنا اليه من اشعة وغبار وشظايا سكنت الاجساد وبقيت مستقرة فيه الى ما لانهاية...والنتيجة اننا حصدنا الامراض التي لم نكن نعرفها والتي نعرفها زاد عدد المصابين بها بصورة غير معهودة مثل امراض الاصابة بالسرطان او تيليسميا الدم او الاصابة بشلل الدماغ ناهيك عن الامراض النفسية التي ربما نفرد لها طاولة اخرى. نحن اسلفنا الذكر على ان تربة العراق حوت معادن نتيجة استخدام الاسلحة توصف بانها من اخطر الاسلحة ومن النوع الذي يبعث اشعاعا لفترة تتراوح الى اكثر من عقدين من الزمان وهي من النوع الخارق الذي باستطاعته صهر اقوى المعادن المسلحة.احد الخبراء في هذا المجال يقول لنا ان قوة السلاح الذي يستطيع صهر الدبابة المصفحة لا اعتقد بانه سلاح عادي او من النوع الذي الفناه كما الفنا بقية الاسلحة التقليدية لاشك بانه سلاح فتاك يعتمد على الاشعاع الذي لا يفتك بالهدف فقط بل بكل ما حوله وتبقى مخلفاته فاعلة الى زمن قد يقدر بعشرات السنين واعتقد انه لو قيض للاجهزة الصحية لدينا وحصلت على مختبرات متطورة لتبين لها مدى الاخطار التي يتعرض لها العراقيون خاصة في تلك الاماكن التي كانت ميدانا مباشرا للمعارك والخطورة الاكثر تمكنها من شريحة الاطفال الذين لم يتكامل نمو جهازهم المناعي بعد ففعاليتها عليهم اكبر بكثير من فعاليتها على البالغين.المحزن في الامر ان مستشفياتنا لم يتوفر لها بعد الاجهزة والادوية لهذا النوع الجديد من الاصابات ولاسباب عديدة قد يكون من ضمنها الهجرة الجماعية للاطباء في العراق وان الثقافة الصحية لدينا بقيت دون المستوى المطلوب.

نتيجة لذلك تحول المريض العراقي الى مستعطف هذا البلد وذاك من خلال السفارة او من خلال المنظمات الانسانية التي اكثرها ليست بذات فاعلية او انها وجدت امكاناتها غير قادرة على تقديم المساعدة لهذه الاعداد الغفيرة من المرضى.نحن بلد غني ومن غير اللائق ان ندع مواطنينا يستجدون العلاج والدواء من دول كانت بالامس القريب يقصدنا مرضاها للاستشفاء والعلاج على يد اطباء عراقيين اشادة بمهاراتهم دول متطورة وجمعيات طبية عالمية.ان تعتمد وزارة الصحة لدينا على ارسال دفعات من هؤلاء المصابين والمرضى الى دول اوروبا للعلاج لا نعتقد بانها طريقة صحيحة مالم تعزز هذا الاجراءء بانشاء مستشفيات متخصصة وتجهيزها بكل الاجهزة المتطورة واستقدام الاطباء من الخارج ايضا وارسال اطبائنا في دورات تخصصية لان هناك تداعيات سيدفع ثمنها جيل بكامله وتربتنا الطيبة قد تلوثت بمخلفات لا نعلم بعد مدى خطورتها على مدى الزمن المنظور.لذلك ندعو الى ان تعد الجهات المعنية عدتها من اجل ان لا تضع مواطننا بموضع المستعطف الذي لايجد في بلده الغني بثرواته ما يساعده على الاستشفاء من داء وبيل او الاستعانة باجهزة طبية موجودة في بلدان لا تصل ميزانيتها السنوية الى ربع ما لدينا..مناقشة ذلك من المسؤولين والجهات ذات العلاقة من وزارة الصحة والمنظمات الانسانية خاصة..ان اللجنة المعنية في ارسال المرضى من الذين يتعذر علاجهم في الخارج لا تستطيع ان توفر ذلك للاعداد الكبيرة من المرضى او المعاقين وخاصة منهم الذين اصيبوا خلال اعمال العنف التي نتج عنها اصابة اعداد كبيرة من الشباب والحقت بهم اصابات مختلفة حال فقر مستشفياتنا الى الاجهزة الحديثة دون توفير المستلزمات الطبية لهم او اجراء العمليات لتاهيلهم،

جولة الصفحة

هيت..من يعيد لها الحياة؟

فلام العزاوي

محافظة الانبار من المحافظات الشاسعة المسافة ما الم بها بعد الذي حدث في العراق لم تشهده محافظة اخرى ويصعب وصفه توالت عليها الاحداث واستباحتها الجماعات الارهابية وحولتها الى مدينة مسكونة بالاشباح المرعبة واثار العمليات المسلحة تكاد تقرأ مكتوبة على الجدران برشاش الرصاص الاعمى الذي كانت تطلقه الجماعات الارهابية التي زرعت الخوف والرعب في قلوب ابناء المحافظة دون استثناء لكن الامور تغيرت كثيرا نحو الافضل بعد انتفاضة ابنائها ونخوتهم الشجاعة لمقاتلة من اراد جعلهم اسرى لديه بشعارات اثبت الزمن زيفها

هيت كانت محطة الصفحة في جولتها التي سوف تستمر لتشمل مناطق اخرى في ربوع العراق لقد اعتقد الاثاريون الذين عملوا بالعراق انها من المناطق التي اطلق عليها جنة عدن ولا تزال نواعيرها المائية شاخصة ومسطحاتها المائية الواسعة التي لو استغلت بالشكل الامثل لما ضارعتها منطقة سياحية في مناطق الدول المجاورة بساتينها وخضرتها اليانعة كانت تجعل قلب الزائر يغني للحياة اضافة الى الاماكن الاثارية والكهوف والارض الخصبة المعطاء لكنها وللاسباب نفسها التي المت بمحافظة الانبار جعلت منها مدينة مغلوبة على حالها.ضياع وبطالة منتشرة ومجلس بلدي لاهم له غير الصراعات السياسية التي بدأت بالظهور بعد فرار الجماعات الارهابية منها والتي اتخذت منها مقرات وحكمت على اهلها بالموت والدمار واستباحت كل ما هو عزيز وغالٍ عند اهالي هيت.

ابو فهد من سكنتها يقول لنا بأسى لاشيء بقي لدينا شوارعنا مقفرة والبطالة منتشرة بين شبابنا والبيوت التراثية الجميلة التي كانت تميزها تحولت الى خراب ومع ذلك لا نجد اي اهتمام من قبل المسؤولين في المدينة المواطن في واد وهم في واد اخرما يحز في النفس ان اهالي هذه المدينة العريقة المعروفين باعتزاز بقيمهم الاصيلة وصل الحال بهم الى ان احدى الفتيات تطلب منا مبلغ الف دينار وللقاريء ان يتصور الحال والتدهور في هذه البقعة العزيزة على كل عراقي

ابو معتز في اواسط العقد الثالث من العمر لفت نظرنا الى ان شوارع هيت نادرا ما تسلكها سيارة سواء سيارة اجرة او غيرها بسبب ان الناس لا يجدوا القوت وان ليس باستطلعتهم دفع الثمن.التيار الكهربائي منعدم بالكامل والظلام سيد الموقف المتنفس الوحيد لاهالي هيت هو الجلوس على شاطيء نهر الفرات واستعادة الذكريات البعيدة ومن الظواهر التي تجلب الانتباه ان هيت لاترى فيها وسيلة للنقل غير (الستوتة) والتي صارت الوسيلة الوحيدة للتنقل من مكان الى مكان اخر.وبدل جمال الطبيعة والبيوت التراثية المميزة ونشاط الحياة المتوثبة نحو المستقبل تجد اثار الرصاص وقد كتبت تاريخا لايمكن ان يمحى بسهولة ويحتاج الى الكثير من العمل والبرامج لمحوه وازالته من ذاكرة الهيتي الذي نال نصيبا لايستهان به من المحن والمصائب..بيوت مهدمة وماذن ايلة للسقوط ومواطنون بحاجة الى اسباب حياة لكي يواصلوا مسيرتهم.

المواطن سلمان حمد من المزارعين سألناه عن سر السكون السائد وتوقف الحياة فاجابنا بالقول سكان هيت اغلبهم ترك المدينة وذهب بعيدا ولا نعلم متى سيعودون ثانية...هذه هي هيت وهذه معاناتها ياترى من الذي سوف ياخذ بيدها الى افق جديد نحن ومن ينزع رعب الايام الماضية من نفوس سكانها نحن بانتظار الاجابة

شكاوى

مخصصات المبرمجين في وزارة الثقافة

عدد من العاملين في دار ثقافة الاعلام التنابعة لوزارة االثقافة يطالبون برسالتهم لصفحة شؤون الناس عرض قضيتهم على المسؤولين في الحكومة وخاصة وزارة الثقافة والتي تمثلت بعدم صرف المخصصات الفنية لهم اسوة بمهندسي الحسابات لاسيما ان عملهم لايختلف وينصب في برمجة الحاسبات

الى امانة بغداد

سكنة منطقة حي الغدير في بغداد يتساءلون عن شرعية مطالبة العاملين في مد انابيب مياه السقي للمنازل بمطالبتهم بمبلغ سبعة الاف دينار للبيت الواحد مقابل ايصال الانبوب الى منزله لذلك يدعون الى التحقق من ذلك بالسرعة الممكنة.

وزارة التربية رجاء!

سبق لي ان تقدمت بطلب لتعييني بوظيفة معلمة في مدارس قضاء المحمودية الى المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ وقد ارسلت هذه المديرية اسماء المقبولين للتعيين وكنت من ضمنهن الى قضاء المحمودية وقد قرأت اسمي على لوحة الاعلانات في تربية القضاء ايضا وعند مراجعتي لهم لاكمال اجراءات التعيين فوجئت بمن يخبرني بان القائمة المعلنة قد تم تغييرها!!وان اسمي ليس ضمن المقبولين وان اسماء اخرى قد حلت محلها والسؤال الذي بودي توجيهه الى المعنيين في وزارة التربية هو كيف تتم المصادقة على التعيين من جهة عليا وتستبدل من الجهة التي يتوجب عليها تنفيذ ما يصدر اليها لذلك ارجو التحقق من الامر ولدي شكوك بان هناك تلاعباً سافراً في التعيينات في هذا القضاء والا كيف يمكن لي تفسير ذلك؟

المواطنة
سارة ابراهيم عذيب خضير
قضاء المحمودية

دور نواب الضباط.. ازمة النقل

يشكو المواطنون من سكنة منطقة دور نواب الضباط في مدينة الحرية منذ التفجير الارهابي الاخير الذي حدث قبل فترة تمتد الى اكثر من شهر عمدت الجهات الامنية الى وضع الحواجز الكونكريتة التي حالت دون وصول سيارات النقل الى المنطقة مما زاد في معاناة المواطنين في هذه المنطقة تحتم عليهم استخدام سيارات الاجرة (التاكسي)التي تطالب باجور تثقل كاهل المواطن الذي تعود ركوب سيارات سعة الثمانية عشر راكباً وباجر بسيط قياسا الى الاولى لذلك ندعو الجهات المعنية بالنقل من النقابة والمجلس البلدي وهيئة النقل بايجاد الحل

المواطن
فاضل محسن
دور نواب الضباط

المحلة ...٩٠٦نضوم ونفايات

ارسل المواطن عبدالناصر مجيد من سكنة المحلة ٩٠٦ الكرادة منطقة الكراجات برسالة ومما ذكره فيها ان محلته قد حدثت فيها عدة نضوحات لانابيب المياه جراء الحفريات التي تقوم بها بعض الاجهزة وان هذه المياه غمرت بعض الشوارع وركدت بجانب الارصفة مما يجعل هذه الشوارع عرضة الى ان تفقد طبقة الاسفلت التي عليها وقد طلب من الشركة التي تقوم بتنفيذ الاعمال هناك تلافي هذه المشكلة التي حدثت نتيجة الحفريات فكانت اجابته ان ذلك ليس من مسؤوليته كذلك اضاف بان المحلة تعاني تكدس النفايات فيها.

رسالة العدد

مفاهيم متى تدخل النور؟

فاضل حسين*

اطلق رئيس الوزراء مبادرته الزراعية وظلت هذه المبادرة في الظلام بسبب عجز وزارة الزراعة من وضع برنامج لإخراجها الى حيز التنفيذ..

ان هذه الوزارة لم تضع أي برنامج من شأنه تطوير القطاع الزراعي الذي لبس كسوة الاهمال والتردي والوزارة عاجزة عن اخذ دورها في تطوير هذا القطاع ولم تأخذ أي اجراءات احترازية بحيث تؤمن مرور ازمة الجفاف دون وقوع كارثة زراعية.

ان دور وزارة الزراعة وعجزها كمن يعجز عن رفع ذبابة عن انفه.. ولهذا لابد من اجراء تغييرات في هذه الوزارة بحيث نتجنب ازمة الجفاف باقل خسائر ممكنة .. لابد من اصلاح وزاري للزراعة فان لم يأخذ مجلس الوزراء دوره في اخراج هذه الوزارة من الكساد والخمول.. فان الكارثة حاصلة لا محالة..

لابد من وضع ستراتيج للتقليل من حجم موضوع الجفاف.. ويجب بالضرورة استدعاء وزير الزراعة ومستشاريه والمفتش العام والتعرف على استعداداتهم للحالة واطلاع الشعب على البرامج التي وضعتها الوزارة لمعالجة هذا الموضوع الخطر في تاريخ العراق المعاصر.. ومعرفة ان كانت هذه الوزارة قد وضعت تقييما اقتصاديا للخسائر المتوقعة على الاشجار والمزروعات ودخل الفلاحين ونسبة الضرر لديهم ومدى تأثير الحالة على البيئة لان فترتها تزيد على خمسة اشهر حسب تصريح وزير الموارد المائية.

نأمل اعطاء الموضوع اهميته الحقيقية والا فلا يوجد فساد مالي اكبر من هذا الفساد في حال عدم وجود استعدادات مناسبة من قبل الوزارة مع تقديم عرض للتكاليف كي لاتكون التكاليف اكثر من الضرر.

*مهندس زراعي

نلفت نظركم

ساعة وحديقة

الساعة الزهرية الموجودة بجانب حديقة الزوراء معلم بارز وجميل ولكن مما يؤسف له ان هذه الساعة عاطلة عن العمل ولا تجد من يلتفت الى اصلاحها..وليس من المستحسن ان نقول حديقة الساعة لاتعمل ساعتها..وشكرا.

بطاقة وقودية

يتساءل المواطنون عن جدوى البطاقة الوقودية التي وزعتها وزارة النفط عن طريق وكلاء المواد الغذائية اذا كان سعر قنينة الغاز يباع الان بسعر تسعة الاف دينار وهذا السعر قبل وبعد توزيع البطاقة.

ارصفة

في منطقة البتاويين صارت الارصفة اعلى كثيرا من مستوى المحال التجارية والمخازن ولا شك ان مياه الامطار وغيرها سوف تنحدر باتجاه المستوى المنخفض.

اصرار

لا نعلم لماذا يصر المعنيون في وزارة التجارة على استيراد اسوأ انواع الشاي وهم يعلمون ماذا يعني الشاي للعائلة العراقية.

متى

يحظى المواطن بسلعة اجنبية على جانب من المتانة ومتى يفعل نشاط الرقابة النوعية على ما يستورده التاجر العراقي ليوازن بين الربح والنوعية؟

اهتمام

لا احد يخفى عليه الاهتمام الذي تبديه امانة بغداد باعمار حديقة الامة والجهود التي تبذلها في سبيل اخراجها بالصورة المتوخاة ولكن الذي نتمناه ان يتم الحفاظ عليها فيما بعد من جانب الصيانة وألا تكون ماوى للمتشردين والعابثين.

مسكين هو الفلاح

يقال والعهدة على الراوي ان الفلاح عندنا تبخس بضاعته من قبل التاجر عندما يشتريها منه ولكن عند البيع للدولة فهي بضاعة اخرى (درجة اولى)ولايقل سعرها عن المستورد.

رقابة صحية

من المتعارف عليه ان الماء لا لون له ولا طعم ولكن بعض معامل الثلج عندنا تبيعه بلون احمر!!رقابة معامل الثلج من مهمات الجهات الصحية فهل تفعل ذلك

صورة وتعليق

على عناد الكهرباء